

وقيل بالشفاه من براني ولا اراد وقت ليعرفوا شئ
ولي جيب بلا كيف ولا شئ به ولم يبق على ربح ولا خسر
انك من دار عشق لا استنابا من عند من لم اطق شرا فقم
قال ثم عشتي زمانا فركته فوجدناه قد مات رضي الله عنه وفتحنا به وحكي
انه كان سالما الحداد كان من الابدال وكان يزداد الي فتح الموصل رضي الله
عنه وكان اذا سمع الاذان تغير لونه ويصفر ويضطرب ثم يثوب ويترك الحيات
معتوجا ويبتعد اذا ما عاد اعلمت مسرعا مسجبا لم لا لاجل لبس له مثل
لجيب اذا نادى بجم وطاعة وفي نشوة لبيك يا من له الفضل
ويصغر لو في خيفة ومرا به ويروح في من كل شغل به شغل
وحداه ما الذي غير ذكركم وذكروا لكم في قط لا يحل
مضى سجع الابهاء يبي ويبيكم ويفرح مشتاقا اذ اجم السهل
من ساهلت عيناه نور جالك يموت اشتياقا يحرق قط لا يسيل وانشد
ما عرف الشوق لاس بكايه ولا الصبا به الامن بجانها واشتد بهم
وما صبا به مشتاق له امل الي الاثا كمشتاقي في امل وانشد لخر
يرغني اليك الشوق جني اميل من اليمين الي الشمال
كأما المعاقرة تودنه حتى الحب حال الابداح

عليه

بعض

والهيب

عائيب

بعض المعاقرة الذي شرب العقار وهي الحن الجال التاب والاب والانس قال الاله
ابو القاسم القشيري رضي الله عنه في حق القرض والبسط كما ان القرض فوق رتبة
الحن والبسط فوق رتبة الرجا فالهيبه اعلى من القرض والانس اتم من البسط
وحن الهيبه الغيبه فكلها يبا تزييفا وتون في الهيبه حب تفاوهم في الشرب
ومهم معهم وحن الانس صحوحي وكل سستانس صاح تم بتبا بنون
حسب تباهم في الشرب قال اهل العرفه اذنا محل الانس ان له طوح
في الشرب في كدر عايبه انسه وقال الاستاذ ابو القاسم الجيد رضي الله
عنه كنت اسمع السوي رضي الله عنه يقول تد ببلغ العبد الحد لو ضرب
وجهه بالشيف لم يشعر وكان في تلبس منه حتى بان ان الامر كذلك

ولا

وما تلت يشهد لصحت ذلك قوله عز وجل فلما رآه اكرهه فطمع ابد من كما في القبيبه
انهم لم يشعروا بتفطيم ابد من وهذا في حجة مخلوق فكيف في حجة الخالق
سبحانه وتعالى وكذلك يشهد له ما سياتي من قطع رجل بعضهم في الصلوات
ولم يشعروا بقطعها وكذلك مما اشبه من ادخال بعضهم يده في النار واخذ
الحديد الحما وهو لا يشعر وكذلك ما اشبه من بعضهم انهم دخلت على
المشي رضي الله عنه وهو ينت الكرم من حاجبه بنتا شفت باس يدحا نك
نفعال هذا بنفسك ويعود اليك فقال وحكي ضربت لي الحقيقة ولست
اطرقها فقال انا ادخل الاله على نفسي اعلى الحسن به فليست في ذلك عني ولا وجدت
الاله ولا استنزلت عني ولا في يد طاقه قلت وقد نكذت من الانس ارتفاع
الحشيه مع وجود الهيبه وهذا قول الجيد رضي الله عنه وقال ذو النون ه
رحي لله عنه هو انسا ط الحب الي المحبوب فله معناه قول الخليل صلى
الله عليه وسلم ان يكيف تجي الموتي وقول الصليم صلى الله عليه وسلم
ارني انظر اليك قال لو اسطر رضي الله عنه لا يضل الي محل الانس من ثم
يستوحش من الاكوان كلها قال مالك ابن دينار رضي الله عنه من لم
يامنس محادثة الله عن محادثة الخلقين فقد قل عليه وعي قلبه وصنيع
عمره وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه محادثة الارواح مع المحبوب
في مجالس القرب قال شهاب الدين السهري رضي الله عنه وقد
يكون من الانس الانس بطاعة الله وذكره وثلاثة كالمه وساب
ارباب القبايات وهذا القدر من الانس لغة من الله تعالى وسخه منه
ولكن ليس هو مثل حال الانس الذي يكون للمحبوبين قال والان
حال شريف يكون عند طهارة الباطن وكنسه بصدق الزهد
وكمال التقوي قطع الاسباب والواقف ومحو الخواطر والهو اجس
قال وحقيقته عندي كس الوجود بمثل لاج العقبه وانشار الروح في
ميدان الفتوح قال ومن الانس خضوع النفس لمطهينه ومن الهيبه حشونه
والخضوع والتخشع بتقاربان ويفترقان بفرق لطيف يدرك بانها انتهى كلامه قلت